واحات شمال جدة الخضراء تتحول إلى وجهات سياحية بمنتجعاتها الريفية

14 يوليو، 2026

تشهد المناطق الزراعية الواقعة شمال محافظة جدة تحولاً لافتًا في هويتها الاقتصادية والسياحية، حيث بادر العديد من ملاك المزارع التقليدية إلى تحويل مساحاتهم الخضراء إلى منتجعات سياحية ونزل ريفية جاذبة.

ويأتي هذا التحول تماشيًا مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 لتنويع مصادر الدخل ودعم السياحة الداخلية، وتلبيةً للطلب المتزايد من سكان وزوار عروس البحر الأحمر على الوجهات الطبيعية والهادئة بعيدًا عن صخب المدينة.

وعلى مدى عقود عُرفت منطقة شمال جدة بمزارعها التي تغذي السوق المحلية بالخضراوات والفواكه والتمور واليوم، يعيد المستثمرون رسم خريطة هذه الأراضي عبر دمج النشاط الزراعي بالنشاط الترفيهي.

ولم تعد المزرعة مجرد مكان للإنتاج، بل تحولت إلى منتجعات متكاملة تضم فللاً ريفية، ومسابح خاصة، ومساحات خضراء مهيأة للجلوس، ومناطق ألعاب للأطفال، مع الحفاظ على الهوية الزراعية للمكان من خلال الإبقاء على أشجار النخيل والحمضيات التي تمنح الزائر تجربة العيش في أحضان الطبيعة.

ولا يقتصر أثر هذا التحول على الجانب الترفيهي فحسب، بل يمتد ليشمل توفير فرص عمل جديدة للشباب السعودي في مجالات الضيافة، وإدارة الفعاليات، والإرشاد السياحي الريفي، ويسهم في تعزيز الوعي البيئي والحفاظ على الغطاء النباتي شمال جدة، وتحويل المساحات المهملة إلى رئات خضراء تخدم الإصحاح البيئي للمنطقة.

ومع استمرار نمو هذا القطاع الواعد، تُثبت مزارع شمال جدة أن الاستثمار في الطبيعة هو خيار المستقبل، لتتحول من مجرد حقول للإنتاج إلى وجهات سياحية رائدة تنافس المنتجعات الشاطئية التقليدية، وتكتب فصلاً جديداً من فصول السياحة المستدامة في المملكة.